

شرح بلوغ المرام - الدرس (051) عماد السواعير

عماد السواعير

الصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشاتنا وللحاضرين السامعين رحمة الله تعالى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاولى للولد يجلس وقام المسمع حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه. كبر وهو جالس وسجد سجدين قبل ان يسلم ثم سلم. اخرجه - 00:00:00

رواه البخاري. وفي رواية لمسلم يكفر في كل سجدة وهو جالس. وسجد الناس معه ما كان بارسا حديث ابي هريرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احصا صلاتين عشية ركعتين. ثم سلم ثم قام الى - 00:00:30 المسجد ووضع يده عليها وفي الام ابو بكر وعمر. فهذا فهذا ليكلماه. وخرج سرعان الناس طبعا خرج فتح السين والراء فقالوا كثرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم بين يديه. عليه الصلاة وقال يا - 00:00:53

رسول الله قد نسيت فصل ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد ثم رفع رأسه وكبر متفق عليه وفي رواية مسلم صلاة العصر وابي داود وقال اصبه اي نعم وهي في الصحيحين لا - 00:01:21

وفي رواية له لم يسكت حتى يقبله الله ذلك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا يهدى الله فلا مضل له - 00:01:48

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتني في الله هذا درسنا - 00:02:07

خمسون بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى رحمة واسعة. ولقد انتهى الكلام في نهاية درسنا الماضي عند باب عظيم يلزم كل مسلم يتبع الله سبحانه وتعالى باداء فرضية الصلاة - 00:02:19 في مسألة لا يستغنى عنها المصلي بحال. ويكثر وقوعها في صلاة المنفرد والجماعة. ويكثر السؤال ويطول الجدال عنها والله المستعان. والمسلم ايها الاحبة الكرام الذي يريد النجاة بين يدي الله سبحانه لا بد ان - 00:02:39

ان يتفقه في دينه. فان الواحد منا قد يعبد الله بنية صحيحة واستقامة قصد واخلاص لكنه يخطئ بباب المتابعة فلا يتفقه في دينه. فيتبس بالبدع والمحاذيل. او الجهل الذي ينأى به عن اداء العبادة التي - 00:02:59

تقبل عند الله سبحانه ومعلوم ايها الاحبة الكرام ان الله جل في علاه الكريم لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه على طريقة محمد صلوات ربى وسلامه عليه. واياك تقول يا ابا احمد كيف لا يقبل العمل - 00:03:23

وهو خالص وان كان مخالف للسنة. اقول لك النبي عليه الصلاة والسلام يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رده. مردود لا يقبل لذلك احبتني في الله النبي صلى الله عليه الله وسلم في الحديث الشهير الذي وقفنا عنده دروسا - 00:03:43

مطولة حديث المسيح صلاته او سمه ان شئت الذي لم يحسن صلاته. ماذا كان يقول له النبي عليه الصلاة والسلام ارجع فصلي ايش؟ كبر وسلم وقصد الله بصلاته كيف ما صلي يا ابا عبد الله؟ - 00:04:05

لم يأتي بالصلاحة على الصفة المعتبرة شرعا لذلك ايها الاحبة الكرام كثير منا يزهد في التفقه في دينه وذلك من تلبيس الشيطان الذي يربى ان يصد العبد المسلم عن طريق النجاة عند الله جل في علاه. قلنا في درسنا الماضي - 00:04:25 كنا في درسنا الماضي قد عرفنا سجود السهو. وبيننا ايها الاحبة الكرام ان السهو نسيان للشيء وغفلة ان السهو نسيان للشيء وغفلة عنه. وعرفه بعضهم فقال ذهول القلب عن امر معقول - 00:04:50

معلوم هذا يسمى سهوا فسجود السهو تعريفه هو السجود الذي سببه السهو وهو سجدة تأتي بهما المصلي لجبر خلل في صلاته ناتج عن سهو بزيادة او نقص او شك وذكرنا احبتى في الله ان هذه الثالثة هي اسباب سجود السهو - 00:05:10

فسجود السهو له ثلاثة اسباب اما الزيادة واما النقص واما الشك هذه الاسباب التي دلت عليها النصوص النبوية المنقلة عن نبينا عليه الصلوة والسلام. وذكرت لكم ايتها الاحبة الكرام - 00:05:48

ان مدار الاحكام الفقهية في مسائل سجود السهو على احاديث ثلاث ما هي ابا علي الحديث الاول حديث ابي هريرة ابن بحينة وحديث ابن مسعود وزد عليها حديث ابي سعيد الخدري مدار الاحكام الفقهية في مسائل سجود السهو جملة وقل تفصيلا ايضا على هذه الاحاديث الاربعة. حديث عبد - 00:06:11

ابن بحينة الذي قرأه عمر وكذلك حديث ابي هريرة المعروف المشهور بحديث ذل باليدين وسنته معهم ان شاء الله وقفه مطولة. اقول ايتها الاحبة الكرام المسألة التي استفتح بها درسنا اليوم حكمه. ما حكم سجود السهو - 00:06:44

سجود السهو مسألة ولابد ان تتعورها الاحكام التكليفية فما هو حكمه سجود السهو؟ سجود السهو ايتها الاحبة الكرام اتفق العلماء على مشروعيته اتفق علماء الاسلام على مشروعية سجود السهو في الصلوة - 00:07:03

طبعا على تفصيل وكلام اين يكون؟ ومتى يكون؟ هذا كله سيفتي. لكن اتفقوا على مشروعية سجود السهو في الصلوة اما الحكم الفقهى له فقد اختلفوا. فذهب الاحناف الى انه واجب - 00:07:27

الى ان سجود السهو واجب في الصلوة طبعا انساها ان وقع سهو قالوا لان الاصل حمل افعال النبي عليه الصلوة والسلام التي في الصلوة على الوجوب. قالوا لان الاصل حمل افعال النبي - 00:07:49

الله عليه الا هو سلف. التي في الصلوة على الوجوه. فسجوده الذي للسهو في الصلوة فعل والفعل يحمل على الوجوب فيكون سجود السهو واجبا. هذا ما ذهب اليه الاحناف ايتها الاحبة الكرام - 00:08:09

ايضا هذا من النظر اما من الاثر فقد استدلوا بقوله صلى عليه الله وسلم بحديث عمران بن حصين المتقدم فيني او المتقدم في نهايات باب صفة الصلوة ما هو صلوا كما رأيتمني اصلي. الحديث الصحيح. ولامرها وانا اذكر ادلة الاحناف. ولامرها صلى عليه الله وسلم - 00:08:28

في حديث ابي سعيد وابي هريرة وابن مسعود امره في هذه الاحاديث الثلاثة التي ستأتي معنا بالسجود. فقد نص على الامر بالسجود ثم لم يسجد هكذا يأمر والامر الاصل فيه ماذا - 00:08:52

حتى تأتي قرينة تصرفه الى غير ذلك كاستحباب او اباحة الاصل في الامر انه واجب. ولا يصرف عن الوجوب الا بقرينة وهذه القرينة تحمله اما على الاستحباب او على الاباحة في صور معلومة ايتها الاحبة الكرام اقول - 00:09:15

قالوا الجبران في بعض العبادات يكون واجبا مثل ماذا نعم في بعض العبادات الجبران يكون واجبا في الحج اذا فاتك شيء من الحج فيلزمك جبران كدم او غير ذلكليس كذلك؟ قالوا ايتها الاحبة الكرام - 00:09:36

فلما كان الجبران في بعض العبادات واجبة فسجود السهو جبران في الصلوة وهو يجبر النقصليس كذلك هذا كلام الاحناف. اما الشافعية ايتها الاحبة الكرام فقالوا ان سجود السهو طبعا الشافعية والمالكية في مشهور مذهبهم - 00:10:04

الشافعية والمالكية في مشهور مذهبهم قالوا ان سجود السهو مسنون اي مستحب وليس بواجب. وهذا يا اخوانى روایة عن الامام احمد روایة عن الامام احمد هذا القول انه مسنون قول الشافعية ومشهور مذهب المالكية وروایة عن الامام احمد قالوا ان سجود السهو - 00:10:27

مندوب مسنون وليس واجبا طبعا هذا ينبعى عليه ثمرة ما هي اذا قلنا بالوجوب ولم يسجد هذا هو وان قلنا بالسنن ولم يسجد فالصلوة صحيحة. اقول احبتى في الله دليلهم اي دليل الشافعية والمالكية في مشهور - 00:10:56

واحمد قالوا حديث اخرجه ابو داود في سنته حديث طويل الشاهد فيه قال النبي عليه الصلوة والسلام عن السجود عن سجود السهو قال فان كانت الصلوة تامة هذا في حال الشاك الذي سجد للسهو. يقول عليه الصلوة والسلام يا ابا محمد يقول فان كانت -

الصلوة تامة كانت الركعتان نافلة والسبعين كانت الركعتان يعني اللتان زادهما شك إنسان صار له ثلاثة او اربعة او اقل من ذلك فزاد فيقول النبي عليه الصلاة والسلام ان كانت الصلاة تامة الزيادة التي وقعت منه - 00:11:41

هذا وصفها بماذا وصفها عليه الصلاة والسلام؟ قال نافلة والسبعين اي وسجدتا السهو نافلة فوصفه لها هنا هنا بالنفل قالوا دليل على انها مسنونة وهذا الحديث اخرجه ابو داود وحسنه الالباني - 00:12:03

ايضا استدلوا ايها الاحبة الكرام بالنظر على سنية سجود السهو لا على وجوبه. لا على وجوبه. وهو ان سجود السهو ينوب عن مندوب سجود السهو ينوب عن ندب. قالوا والبدل - 00:12:22

عما ليس بواجب ايش ؟ ليس واجبا انتبه يا طالب العلم يا نهايته ترتبط بمسألة تقدمت يقولون هكذا سجود السهو ينوب عن مندوب وبدل المندوب ايش ؟ مندوب فيفترض عمر فيقول طيب او ليس سجود السهو ينوب عن التشهد الاوسط فماذا يقول عمر؟ ماذا يقول هاشم؟ يقول لا لان الشافعية هو واجب لا شك لكن - 00:12:43

ان الشافعية ايش ؟ ما هو واجب عندهم لذلك انتبه هذا كلام مبني على اصول مضت عندهم قالوا بان سجود السهو مسنون لانه ينوب عن مسنونات في الصلاة. وانت تعرفون ان سبب سجود السهو عند الشافعية ما هو يا عمر - 00:13:17

والهيئة قالوا في الابعاد لا في لا في الهيئات. كلام طويل لا حاجة لنا به الان. اقول يقولون ايها الاحبة الكرام انه مسنون. لم ؟ لانه بدل عن مسنون. طيب او ليس سجود سجود السهو ؟ المستقر عندنا انه احيانا يكون بدل - 00:13:35

واجب نعم واجب عندك انت ايها الحنفي. لكن عند لكنه عند الشافعى ليس ليس بواجب هذه مسألة مهمة فانتبه اليها ايها الحبيب. اقول سلمكم الله والقول الثالث في هذه المسألة قول المالكية - 00:13:51

قول المالكية قالوا ان سجود السهو واجب في النقص مسنون في الزيادة قالوا سجود السهو ان كان يسجد الساهي لنقص عرض له في صلاته فسجوده واجب لان النقص خلل في الصلاة ولابد من جبره - 00:14:07

وحتى تكون الصلاة صحيحة مقبولة تامة وقالوا انه ايش ؟ واجب في حالة النقص اما في حالة الزيادة فهو ايش مسنون يعني ابو محمد سلم على رأسه ركعتين كما في حديث ذي اليدين ثم قام نبهوا فقام فاتى بالركعتين - 00:14:37

صلوة تاموننا يا محمد صلى اربع ركعات بركات. لان الصلاة صحيحة يأتي سجود السهو ايش ؟ قالوا مندوبا واضح يا اخواني ؟ هذا مذهب المالكية رحهم الله. اما الحنابلة فقالوا ان سجود السهو واجب - 00:14:57

فيما انتبهوا قاعدة هذى عند الحنابلة. فيما يبطل عدهم الصلاة الزيادة او النقص الشيء الذي اذا فعله المصلي عامدا بطلت صلاته فتركه سهوا يوجب السجود اعيد الحنابلة يقولون الشيء في الصلاة - 00:15:22

كالتشهد الاوسط مثلا الذي اذا تركه المصلي عامدا وجب في حقه ايش سجود السهو. والشيء الذي لو تركه المصلي عامدا اذا تركه ساهيا الشيء الذي اذا تركه المصلي عامدا لا تبطل صلاته فلو تركه ناسيا لا يجب عليه ايش - 00:15:48

واضح اخواني قاعدة الحنابلة اعيد الحنابلة يقولون سجود السهو واجب فيما يبطل عدهم الصلاة. يعني الاشياء التي اذا تركها المصلي عامدا من الواجبات طبعا. لو لو انسان تعمد ترك التشهد الاوسط والجلسة الوسطى - 00:16:15

لو لو ترك انسان ذلك العلماء اتفقوا على انه ليس بركن. الحنابلة يقولون واجب والجمهور يقولون سنة. ايها الحبيب. الان الحنابلة يقولون لك هذا الترك ان تعمدت المصلي فان صلاته ايش ؟ باطلة هذه صورة. بنوا عليها فقالوا اذا تركه ناسيا - 00:16:38

يجب عليه ان يسجد للسهو شيء اخر مسنون في الصلاة مثل سؤال استفتاح تعمد تركه تبطل صلاته؟ ما تبطل صلاته تركه ناسيا هل يجب عليه سجود السهو؟ لا يجب عليه سجود السهو - 00:17:00

لكن مهم جدا سامحني. مهم جدا احسن الله اليك. اذا اردنا ان نرد اشكالات او تساؤلات ان يكون عندنا تصور تام للنسل بمعنى ثمة اشياء مبنية على بعض. منها المثال الذي ذكرته مبني على حكم التشهد الاوسط والجلسة الوسطى سلمك الرحمن -

واطن المسألة سهلة فان بقي اشكال اطروحه ان بقي فيما مضى فارجع الى الدروس قف على موطن تحرير المسألة. تفضل واضح انا لك ناصح ولا يؤمن احدكم حتى يحب لأخي ما يحب لنفسه - [00:17:43](#)

نعم. لا لا احسن الله اليك. اقول احسن الله اليك الحنابلة يقولون الشيء الذي في الصلاة اذا تعمد المصلي تركه بطلت صلاته. انتهى الموضوع الان قالوا هذا الشيء الذي تركه عمدا يبطل الصلاة ان تركه ناسيا - [00:18:02](#)

سجد ايش؟ وجويا عندهم. نعم. فلو لم يسجد بطلة صلاته. زال الاشكال. اذا وقع مني فاستغفر الله. صفة لسانه. عند الحنابلة واجب هذا الذي رجحناه في مثل هذا الدرس. تركه عمدا يبطل الصلاة. عمدا يبطل الصلاة. نعم يا ابو احمد - [00:18:31](#) هذا سذكراها ان شاء الله طبعا وهذا دل عليه حديث ذي اليدين. كما سيأتي بسطه ان شاء الله تعالى في مساء درسنا ان بارك الله في وقتنا. اقول ايها الاحبة - [00:18:56](#)

هذا قول الحنابلة ودليلهم الجمع بين الدلة دليل الحنابلة انهم نظروا الى النصوص الواردة عن نبينا عليه الصلاة والسلام من قوله وفعله في مسائل سجود السهو فخلصوا الى هذه القاعدة ايها الاحبة الكرام - [00:19:15](#)

اختار جمع من العلماء شيخ الاسلام رحمة الله ابن تيمية اختاروا ان سجود السهو واجب بالجملة وجبون ايش بالجملة اما الظاهرية نستطيع ان نجعل قولهم قولوا خامسا قالوا يسجد وجويا - [00:19:40](#)

في الموضع التي سجد فيها النبي صلى الله عليه وسلم يسجد وجويا في الموضع التي سجد فيها النبي صلى عليه الله وسلم والتي لم يسجد فيها قالوا الان كل ما نقل - [00:20:07](#)

من سجود من النبي عليه الصلاة والسلام تفعله في الصلاة طيب لو انك تركت شيئا لم يرد فيه دليل الانسان ترك ركن الركوع هل نقل عن النبي عليه الصلاة والسلام انه فعل ذلك؟ قالوا فان ترك ركتنا بطلت صلاته - [00:20:29](#)

وان ترك سنة فلا شيء عليه هذا خلاصة قول الظاهرية في هذه المسألة انتقل الى المسألة الثانية احبتني في الله من مسائل مقدمة هذه الاحاديث. احنا عادتنا يا اخوانى اننا نذكر الحديث تخرجه والفاظه والتعليق. لكن نحن لا زلنا في مقدمة الباب. يعني هذه قواعد نحسبها او - [00:20:52](#)

ونرجو الله ان تكون تأصيلية لضبط باب سجود السورة. باب مهم جدا المسألة الثانية اجمع العلماء على ان سجود السهو لا يجبر ترك ركن اجمع العلماء على ان سجود السهو لا يجبر ماذا - [00:21:16](#)

ترك الركنة. لو انسان ترك ركن من اركان الصلاة. كالركوع والسجود والقيام وغير ذلك هل يسجد السهو؟ لا يسجد للسهو مطلقا ولان السجود لا يجبر ذلك. فعليه ايها الاحبة الكرام الاتيان بالركن - [00:21:41](#)

كذلك سلمكم الرحمن نستطيع ان نقول ثالثا او تبع لثانيا اجمع العلماء على بطلان صلاته من زاد في صلاته عمدا العلماء مجمعون على بطلان صلاة من زاد في صلاته عمل. انسان تعمد ان يزيد ركعة رابعة - [00:22:01](#)

ركعة رابعة وهو يعلم انها رابعة في المغرب صلاته ايش باجماع العلماء باجماع العلماء ايها الاحبة الكرام. ايضا من المسائل المتعلقة بهذه الفرعية ثالثا او رابعا كما العدد رابعا اطن اجمع العلماء - [00:22:28](#)

على ان سجود السهو سجستان سجود السهو يا اخوة سجستان لا واحد ولا ثلاثة ولا غير ذلك وانما هو سجستان. وهذه مسألة اجمع العلماء عليها. انتقل الى جزئية اخرى الحكمة من سجود السهو. ما هي الحكمة - [00:22:54](#)

يعني لماذا وجد سجود السهو في شرعنا نقول ايها الاحبة الكرام ذكر العلماء حكما جليلة عظيمة في سجود السهو فقالوا سجود السهو يدل على سماحة الشريعة الاسلامية الشريعة الاسلامية ايها الاحبة الكرام - [00:23:21](#)

قائمة على التيسير والسماحة. المنضبطة بالاستقامة على الشريعة التيسير والسماحة مصطلح صودر في زماننا تيسير السماحة الوسطية. هذه مصطلحات كلها لشيء واحد صودرت فزعم الناس ان الانحلال والتفسخ وذوبان الاعتقاد والتماهي مع الكفار سماحة - [00:23:41](#)

وهذا يا سماحة ليس بسماحة انما السماحة ايها الاحبة الكرام التوسط والاعتدال ولا تكون ولا يكون التوسط والاعتدال الا بالتمسك

بایش؟ بالشر من غير افراط ولا تفرق. نقول احبتی في الله دل سجود السهو دلت مشروعية سجود السهو على سماحة الاسلام -

00:24:10

فلو ان سجود السهو لم يوجد في شرعنا يترب على الناس مشقة. فكلما وقع لهم سهم في الصلاة ايش؟ اعادوها وهذا شيء ما تأتي الشريعة بمثله احبتی في الله ايضا ذكرها ايها الاحبة الكرام ان سجود السهو من حكمه انه جبران لنقص الصلاة -

00:24:32

ابراء لنقص الذي يقع في الصلاة ايضا احبتی في الله وهذا ثالثا اذا اولا سماحة الشريعة ثانيا انه جبران لنقص ولا سيما انه لا يكاد يخلو منه مسلم لا احد يقول انا ما يعرض لي السهو في الصلاة. سنرى ان محمدنا صلی عليه الله وسلم ايش؟ سهم في صلاته -

00:24:57

ايضا ايها الاحبة الكرام ثالثا من الحكم انه ترغيم للشيطان الشيطان عدو كما قال الله سبحانه وتعالى فاتخذوه عدوا والشيطان ايها الاحبة الكرام معركة الكبرى الصلاة له معارك كبرى كثيرة. من اعظمها الصلاة. لذلك يحاول جاهدا -

00:25:21

ان يفسد عليك صلاتك لذا يعرض يوسوس ويجدن جنوده من اجل ايقاع الخل في صلاة المسلم لذلك قال احدهم من الفضلاء قال اذا استقامت لك صلاتك استقامت لك عبادتك السطات ان تهزم الشيطان في ميدان الصلاة فستهزمه في ميادينك الاخرى -

00:25:50

لان الصلاة امرها عظيم جدا نحوها نشوش عليك يجب خشوعك ويوقعك في وسوس او يوقعك في زيادة ونقص وغير ذلك. وسيأتي اشاره الى هذه الكلمة ترغيم للشيطان في حديث ابي سعيد المتفقدم في هذا الباب ان شاء الله تعالى -

00:26:19

ننتقل احبتی في الله الى التعليق على مسائل حديث اليوم او حديثي اليوم. اقرأ الحديث تكرما الاول ياشيخ عمر والحديث الثاني رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم صلی بالنزول. وقامت الركعتين الاولى ولم يجلس. وقام الناس معه حتى اذا قضى -

00:26:40

كبر وهو جالس وسجد سجدين قبل ان يسلم. ثم سلم. اغرمت السبعة وهذا وفي رواية لمسلم يكبر في كل سجدة وهو جالس.

وسجد الناس معه ما كان ما نسي من الجلوس. وعن ابي هريرة رضي الله -

00:27:06

صلی النبي صلی الله عليه وسلم احدى صلاتين العشية ركعتين. ثم سلم ثم قام الى مشرك في مقدم المسجد وضع يده عليها وفي القوم ابو بكر وعمر. فهذا ان يكلم وخرج صرعن الناس -

00:27:26

وقالوا كثرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلی الله عليه وسلم السجدين. وقال يا رسول الله انسىت ام قصرك؟ فقال لن ننسى ربك فصلی ركعتين ثم سلم ثم يسجد مثل سجوده او اطول. ثم رفع رأسه وكبر -

00:27:46

البخاري. وفي رواية مسلم صلاة العصر. وعن ابي داود فقال اصحابه باليدين فاومه اي نعم. وهي في الصحيحين لكن برفض قالوا وفي رواية له لم يسجد حتى يكون الله ذلك. احسن الله اليكم. هذا الحديث ان ايها الاحبة -

00:28:06

اللذان اوردهما الحافظ بن حجر في صدر هذا الباب وانتقاهم بدقه. فان جل مسائل سجود السهو تدور في تلك هذين الحديثين مع الاحاديث التي اشرت اليها قبل قليل. حديث ابي سعيد وحديث ابن مسعود. ولا سيما -

00:28:26

حديث ذي اليدين والامام ابن حجر كما سمعتم قراءة القاري قال وفي روايته ولابي داود وهي في الصحيحين وفي رواية الامر. لما يقفز هذه القفzات من حجر تعلمها ايها الاحبة الكرام ان الحافظ ابن حجر لا يضع لفظة -

00:28:45

ويغادر الصحيحين فينتقي رواية خارج الصحيحين الا ان هذه اللفظة يدور عليها حكم شرعي يدور عليها حكم شرعي فهو يضعف في جملة الاحاديث. والادلة التي تدور حولها المسائل الفقهية لذلك كتاب البلوغ كما -

00:29:03

كان ولا زال العلماء يوصون بحفظه وضبطه شرحه وقالوا ايها الاحبة الكرام انه طريق النبوة فضل مع متون المذاهب الفقهية. كما قال الشاعر او الناظم متن زاد وبلغ كافيان للنبوة. طالب العلم الذي يعرف الادلة الشرعية -

00:29:25

ويعرف الادلة الفرعية المتعلقة بالاحكام الشرعية يعرف الضعيف والصحيح وهذه الروايات هذه الالفاظ ويعرف اقوال المذاهب ائمة الاسلام الرابعة ومن سار على طريقهم وضبطها هذا باذن الله تعالى يسير على طريق الفقه. فليس الفقه حفظا لفتاوی. فان بعض الفتاوى التي تحفظها -

00:29:45

قد تكون خطأ قد تكون مبنية على حديث ضعيف. او حديث لا يصح او قول يخالف اجماع السلف لذلك ليس طريق الفقه ايتها الاحبة الكرام ضبط الفتوى ابدا. وانما طريق الفقه معرفة الهدى بدليله - [00:30:11](#)

تعرف الهدى؟ احكام الشرع التي توصلك الى الله بالادلة. ولما اقوال الائمة؟ ما انا وانت اهل لاستنبط من القرآن؟ لا مطالب بفهم جيل سلف ومضى وهم اعلم الناس بالاحكام الشرعية ايتها الاحبة الكرام. فما لم يكن دينا وحكم شرعاً اذ ذاك لا يكون دينا وحكم شرعاً هنا. لا يمكن ان - [00:30:29](#)

الامة على حكم شرعى فيخالف في زمننا الحاضر او المعاصر لا يمكن لذلك ايتها الاحبة الكرام كثير منا يتبنى المنهج السلفي اعتقاداً و لا يتبنّاه فقهها. وهذا خلل كبير. فتراه ينأى الى الشذوذ الفقهي - [00:30:52](#) الشذوذ الفقهي قول لم يقل به احد من السلف. كيف يكون دين ولم يكن اذ ذاك دين فانت سلفي في عقيدتك. سلفي في فقهك. سلفي في اخلاقك هذه الدوائر الثلاثة - [00:31:12](#)

اذا وقع لك خلل في احدها ان لم تسلك سبيل النجاة اقول ايتها الاحبة الكرام نبوب على هذين الحديثين العظيمين بقولنا موضع سجود السهو اين يكون؟ قبل السلام ولا الحديث ان تضمننا جملة من المسائل. لكنني اخترت هذه المسألة لأن ابرز مسألة فقهية - [00:31:28](#) يكثر السؤال عنها وستتكلم قبلها عن جملة من الاحكام بحول الواحد الاحد. اقول احبتي في الله اما التخريج فالحديث الاول حديث عبد الله ابن بحينة رواه السبعة كما قال ابن حجر واختار لفظ البخاري. وذكر قال وفي رواية لمسلم. والرواية التي اتى بها لمسلم ليست تزين - [00:31:51](#)

يدى وانما لانها تحمل دلالة على مسألة فقهية. سندكرها بعد قليل ان شاء الله تعالى. قال يكبير في كل سجدة. اما حديث ابي هريرة الطويل قيل حديث ذي اليدين يا طالب العلم فان هذا الحديث في المتفق عليه - [00:32:18](#) واللفظ الذي جاءك به الحافظ ابن حجر هو لفظ الامام البخاري. قال وفي رواية لمسلم صلاة العصر يحدد هذه الصلاة. وسندكرها عند الالفاظ باذن الله تعالى. لكن لا زلت احوم حول التخريج. قال ولابي داود - [00:32:35](#) فقال اصدق ذو اليدين؟ فاواما اي نعم. نقول ايتها الاحبة الكرام. اما الرواية الاولى لابي داود فقد اخرجها من طريق حماد بن زيد عن ابي السختياني عن ابن سيرين عن ابي هريرة - [00:32:53](#)

اخرجها ابو داود من طريق حماد بن زيد عن ابي السختياني عن ابن سيرين محمد عن ابي هريرة قال النبي عليه الصلاة والسلام الصدقة ذو اليدين فاومنوا اي نعم ابن حجر - [00:33:10](#)

ترك الحديث كاملاً عند ابي داود وترك الفاظ مسلم والبخاري واتاك بهذه اللفظة من اجل كلمة فاهموا لانه ينبني عليها مسألة كلام المصلي يبطل الصلاة ولا ما يبطل الصلاة لذلك اختر لفظة ايش - [00:33:34](#) وهذا الاسناد صحيح ايتها الاحبة الكرام لكن اشار ابو داود رحمة الله في سنته الى لا اقول علة لكن الى شيء يوحى بان ان هذا الاسناد او ان هذا اللفظ - [00:33:57](#)

ذكر ابو داود في سنته بعد ان ساق هذا الحديث واسناد صحيح حماد بن زيد ثقة ابي السختياني ثقة. محمد بن سيرين ثقة وابو هريرة صاحبى ذكر ابو داود فقال ايتها الاحبة الكرام ولم يذكر - [00:34:18](#)

ولم يذكر فاومنوا الا حماد بن زيد الحديث ايتها الاحبة الكرام في صحيح البخاري ومسلم يرويه ابي سيرين عن ابي هريرة عن ابي سيرين عن زيد يروي عن ابي سيرين ما قالوا الرواية قالوا النبي عليه الصلاة والسلام قال اصدق ذو اليدين؟ فقال

الناس نعم حماد بن زيد يقول قال عليه الصلاة والسلام اصدق ذو اليدين فاومن الناس نعم. ثمة فرق ولا ثمة فرق؟ فرق - [00:35:12](#) لذلك ابو داود كانه اقول كانه ولا اقوله ما لم يقل كانه يقول لك ان في هذا الحديث مخالفة وابن حجر بعقربيته اشار اليها. فقال بعد ان ذكر لفظ ابي داود ماذا قال يا عمر - [00:35:44](#)

وهي في الصحيحين في في متن البلوغ. قال وهي في الصحيحين لكن بلفظ فقالوا وكأنه يقول لك لفظ الصحيحين وال الصحيحين من

طريق مالك مالك من هو؟ مالك بن انس. امام دار الهجرة - 00:36:02

امام علم لذلك ايتها الاحبة الكرام هذا الكتب مع صحة الاسناد قد يشعر ان هذه اللفظة غير محفوظة ان هذه اللفظة غير محفوظة.
بعض الناس يظن ان الحديث صحته منوطة بصحة الاسلام. لا - 00:36:23

فان الحديث الصحيح هو الذي اتصل اسناده ولم يشذ او يعل يمكن يكون اسناد ذهبي مالك عن نافع عن ابن عمر ويكون الحديث ضعيف تخيل يمكن ان يكون هذا - 00:36:49

لذلك هذا علم او هذا تخصص الجهابذة النقاد كالدارقطني وابي حاتم واحمد وابن المديني والبخاري وغيرهم من النقاد الجهابذة
الذين يستخرجون وينصصون على ذكر هذه العلل وغيرها. والحديث هذا - 00:37:04

حكم بصحته الامام الالباني رحمه الله اما قوله وفي رواية الله ولا زلتنا في التخريج وفي رواية له اي في رواية لابي داود هذه
الرواية الثانية لابي داود في حديث ذي اليدين قال - 00:37:23

ولم يسجد حتى يقنه الله ذلك هذه الرواية ايتها الاحبة الكرام التي عند ابي داود رحمه الله في سننه ولم يسجد حتى يقنه الله ذلك
ايضا اتى بها بالحجر لانها تحمل في طياتها ايش ؟ دلالات فقهية ان النبي عليه الصلاة والسلام ما استجاب لذى اليدين ولم يستجب
يستجب حتى - 00:37:43

يقنه الله بوعي او بغير ذلك بان الصلاة ناقصة. نقول ايتها الاحبة الكرام هذه الرواية التي ذكرها ابن حجر رحمه الله اخرجها ابو داود
في سننه من طريق محمد ابن كثير - 00:38:09

المصيصي محمد ابن كثير المصيصي عن الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسير مهدمين كثيرا من الصيصي عن الاوزاعي عن
الزهري محمد ابن شهاب عن سعيد ابن المسير وابي سلمة ابو سلمة بن عبد الرحمن - 00:38:28

يعني سعيد وابو سلمة عن ابي هريرة هذا اسناد هذه الرواية وهذا الاسناد ايتها الاحبة الكرام اعل بالنكاراة فقال المحدثون هذا الاسناد
منكر ذلك لان محمد ابن كثير هذا الراوي ايتها الاحبة الكرام عن الاوزاعي ضعيف - 00:38:56

والراوي الضعيف اذا خالف الثقات ما حكم مخالفته منكر والثقة اذا خالف الثقات شاذ لذلك اعلت هذه الرواية بالنكاراة. لان محمد ابن
كثير ضعيف وقد تفرد وقد تفرد وقد نص النقاد - 00:39:29

وقد نص النقاد على ان محمد هذا يحدث بالمناكير يعني بالامور بالاحاديث المنكرة خاصة عن الاوزاعي عليكم السلام ورحمة الله
وببركاته. خاصة عن الامام الاوزاعي والحديث وها هنا يرويه عن من ؟ عن الاوزاعي. لذلك احبتي في الله - 00:39:56

هذه الرواية منكرة والله تعالى اعلم فتستطيع ان تقول يا عمر اعلت بعلل ثلاث. ضعف محمد ابن كثير نكارة حديثه اذا روى عن
الاوزاعي وتفرده يعني كل العلل تجعل هذه الرواية ايتها الاحبة الكرام ولا سيما ان الحديث اخي محمد رواه الشيخان ولم يذكروا هذه
الرواية - 00:40:19

هذه اللفظة ما ذكروها لذلك حكم العلماء بضعفها والله انتقل احبتي في الله الى الفاظ هذين الحديثين حديث عبدالله بن بحينة ابو
بحينة صحابي عبدالله بن محبينة عبدالله بن مالك بن بحينة صحابي تقدم الحديث عن شيء من ترجمته. لا يوجد فيه الفاظ صعبة لكن
ايها الاحبة الكرام حديث ابي هريرة - 00:40:48

رضي الله عنه قال احدى صلاته العشي ما العشي عند العرب؟ العشي عند العرب قالوا من الزوال طوال الشمس الى غروبها
هذا العشي عند العرب وقيل ان العشي عند العرب - 00:41:15

من الزوال من بعد ايش الظهر الى وبين طلوع الفجر هذا كله عشي تسمى عشية يقول لك صلى احدى صلاته العشي. ما العشي
العلماء يقولون ايتها الاحبة الكرام العشي من زوال الشمس الى غروبها - 00:41:38

فتكون الصلاة المقصودة ما هي احسنتم يا الظهر يا العصر وان قلنا غير ذلك قد تشمل المغرب لا يمكن لان الصلاة رباعية. الحديث عن
صلاة رباعية فقد يحتمل ان تكون الاشياء لكن سببين لكم ان شاء الله في الالفاظ انها ليست صلاة العشاء يقينا لكنني اقول ايتها الاحبة
الكرام - 00:42:01

هذا معنى العشي عند العرب وفي رواية في الصحيحين تنهي هذا الخلاف المنقول عن اللغويين في رواية في الصحيحين قال ابو هريرة صلی بنا النبي صلی عليه الله وسلم الظهر او العصر - [00:42:24](#)
الآن اخرجنا ايش قال صلی بنا النبي صلی الله عليه وسلم الظهر او العصر بلفظ الشك في رواية للبخاري بلفظ الظهر صلی بنا النبي عليه الصلاة والسلام ايش ؟ الظهر وفي رواية عند مسلم ذكرها ابن حجر ماذا قال ابن حجر؟ وفي رواية لمسلم صلاة العصر - [00:42:45](#)

اذا لاحظ عندنا اما الظهر او العصر بخاري ظهر مسلم يقول لك العصر وهذا الاختلاف ايها الاحبة الكرام يجعل المناقق يرتاب ويجعل طالب العلم يزداد اكبارا وتعظيمها لعلمائه الذين يدققون في كل شيء - [00:43:13](#)
هذا الاشياء الذي في قلبه مرض يزيده الله مرضا. يقول لك يا اخي يا الظهر يا العصر يا العشاء ايش هذا لكن طالب العلم يقول لك انظر الى الدقة استمع ماذا يقول ابو هريرة - [00:43:31](#)

رضي الله تعالى عنه وارضاه. عند نسائي من طريق ابن عون عن ابي سيرين عن ابي هريرة عند النسائي في سنته من طريق ابن عون عن ابي سيرين عن ابي هريرة يقول ابو هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:43:47](#)
بنا النبي عليه الصلاة والسلام احدى صلاتي العشي لكنني نسيتها. ما ادري هي الظهر او العصر وفي رواية ان الناسى وابن سيرين اذا قلنا ايها الاحبة الكرام - [00:44:03](#)

العبرة والهدف والغاية ان الصلاة رباعي اما هذا التردد ناتج ايها الاحبة الكرام عن نسيان يعرض للراوي. وهذا النسيان لا يؤثر في صلب ايش؟ الحديث ولا في دلالته ولا في حجيته ابدا - [00:44:26](#)

لذلك كما ذكرت لكم حال المناقق وحال طالب العلم. فالمقصود ان الصلاة رباعية احبتي في الله. قال قام الى خشبة جاء في رواية عند مسلم في صحيحه ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان سلم سلم على رأس ركعتين - [00:44:48](#)
اتى جذع جذع نخلة جذعا في قبلة المسجد فجلس عليه واتكأ كأنه غضبان وما كان غضبان لكن الصحابة يقول لك ابو هريرة كأنه ايش قوله وفي القوم ابو بكر وعمر - [00:45:04](#)

فهابي ان يكلماه. المشهد يا ابا عبد الله النبي عليه الصلاة والسلام صلی فسلم على رأس ركعتين. والصلاه رباعية وقضيت الصلاه وسرعان الناس الناس المستعجلين على طول خرجوا من المسجد - [00:45:29](#)
في المشهد ابو بكر وعمر وذكرهما هنا دليل فضلهما رضي الله تعالى عنهم. السمع والبصر ابو بكر وعمر الشيختان العمران الذين اللذان جعلهم الله سبحانه وتعالى فتنة لمن في قلبه مرض - [00:45:48](#)

فطعن بهم من رفض وعن سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه نأى وابتعد. اقول احبتي في الله. قال فهابي ان يكلمه ما معنى قوله هذا؟ الهيبة اجلال ومخافة ثابعة عن اعظام - [00:46:11](#)

اجلال ومهابة ليست لمال ولا لسلطان ولا لخوف ولا لشيء وانما ايش بتعظيم وتبجيل وفيه دلالة كبيرة احبتي في الله على ان تعظيم معظم من اخلاق ذوي الهيئات الكبار بعض الناس ايها الاحبة الكرام - [00:46:34](#)
قد لا يراعي الادب ولا سيماء مع مقام المعظمين حملة الدين من العلماء الربانيين هذا لم يكن على طريقة ابي بكر وعمر فان ابا بكر وعمر المسألة ظاهرة وانتبه اليها رجل اسمه ذو اليدين - [00:47:00](#)

لكن ابا بكر وعمر هاب ان يكلمه عظاما اجلالا للنبي عليه الصلاة والسلام لذلك ايها الاحبة الكرام ان الادب يورث الرفعة والعلم ووالله يا اخواني ما حرم طالب او مسلم الادب الا والعلم سلب - [00:47:22](#)
قلة الادب لا تجتمع مع العلم لذلك من سبق ارتفع ليس بكثرة المعلومات وكمية المحفوظات ترى مخطئ من يظن ان السبق كان بكثرة حفظ واسانيد ومتون لا لا وانما بادب - [00:47:47](#)

وانما بثمرة لهذا العلم بخشية لله سبحانه وتعالى. فقد لا يكون الانسان منا ذا حافظة قوية وذا اطلاع كبير ولا ذا مكتبة كبيرة ولا صاحب قراءات ومطولة لكنه ايها الاحبة الكرام يتحلى بالادب - [00:48:06](#)

والسمت والعمل فيرتفع عند الله سبحانه وتعالى ويرفعه هذا الشيء لأن العلم خشية ثمرته تحقيق العبودية لله جل في علاه اذا تأمل
اقول لك موقفين عن الامام احمد عنه وماذا يقول ؟ الامام احمد وغيره يقول اني لا اسمع الحديث - 00:48:27

من الرجل وقد سمعته وهو في بطن امه سابقى صامت وجالس ومش رئب كأني اسمعه لاول مرة ادبا معهم تأدبا هذا اللادب يا اخوان
هذا اللادب الذي يرفع امثال الامام احمد. يكتبون للامام احمد وغيره ارتفعوا هكذا - 00:48:48

كمية معلومات عنك اساتذة كتبوا ابحاث يعجز عنها يمكن بعض الكبار من العلماء من ماضى. لكن لا وزن لهم ولا قدر ولا قيمة تجد
الواحد منهم لا يمت لسمت الصالحين بصلة - 00:49:12

ولا لهديهم بصلة ولا لعملهم بصلة ما اورته العلم خشية صار العلم حجة عليه لا حجة له لذلك قيل لي احمد وهذا الموقف الثاني من
نسائل بعدك قالوا سلوا فلان كذا الوراق - 00:49:27

انسان عادي جدا من طلابه فكانهم تقالوا شأنهم في عنده اكبر من هذا في فلان الحافظ وفلان المسند وفلان المحيز وفلان الاستاذ
الدكتور البروفيسور صاحب الابحاث و قال قال الامام احمد هذا الرجل فيه ديانة فيه سمت فيه علم فيه اخلاق - 00:49:46
قال ومثله يوفق للخير مثله يوفق للخير وننظر لكم مثال ما نبتعد عن هذا الجيل. لأن الواحد منا قد يقول قد يقول ان هذا كلام في
الزمن الاول. شيخ مشايخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله - 00:50:11

مكتبيه اظن كل واحد من الحاضرين عنده مكتب اكبر من مكتبة الشيخ وكان في الدروس يقول الذي عنده سنن البيهقي يراجعه ما
عنه سنن البيهقي وبعض الكتب حدثنا مشايخنا من الكتب المشهورة جدا لا يعرفه الشيخ ما وقف عليها - 00:50:28

ولم يعرف بسعة حفظ مكتبة صغيرة جدا لكن انظروا الى العلم الذي خرج من فم هذا الامام المكتبة التي خرجت من فمه اضعف
اضعاف اضعاف المكتبة التي حواها في بيتي - 00:50:44

هذا البركة ماذا يخرج منك انظروا كيف يشرق علمه ويغرب ينتفع الناس بدعوته للتوحيد وتعظيمه للسنة وكسره للتقليد وسمته
وهديه ودله وديانته وفيما هو الله حسيبه. فنفع الله به جل في علاه نفعا عظيما. في زمن ابن عثيمين كان يوجد علماء وفي زمن
ائمنا ومشايخنا يوجد علماء. في الحديث يوجد - 00:51:00

اناس يحملون درجات عالية جدا. لكن الالباني رحمة الله ارتبط اسمه بحديث النبي عليه الصلاة والسلام. لم من امثال هؤلاء ايهما
الاحبة الكرام لم يجعلوا العلم مطية للوصول الى دنيا دنية. وانما جعلوا العلم سبيلا وطريقا لتحقيق العبودية - 00:51:26
لرب البرية جل في علاه وتعالى وتقديس في انس اذا كان الواحد منا يريد من هذا العلم يلتفت قلبه وقصده وحظ نفسه الى شيء زائل
فماله الى ذاك الزائل اما اذا - 00:51:49

الى تعظيم الدين تعليق الناس بالسنة الدعوة للسنة هذا الذي يرفعه الله. انسان يجلس بعد صلاة العصر يكتب كلامات لرجل يأتيه
يقول اكتب لي عقيدة لاهل بيتي. عقيدة لاهل بيتي. فيخطتها شيخ الاسلام وهو جالس في قعدة وجلسة بعد العصر - 00:52:05
الامة اليوم تشرحها وتحفظها وتضيّطها وتناقشها فصارت مرجعا ومرجعا لعقيدة اهل السنة والجماعة. العقيدة الوسطية ما الذي يجعل
هذا؟ ويجعل فلان من الناس ما نسي الظن باحد. لكن ما الذي يجعل فلان قد يؤلف رسالة عالية جدا فتودع في قسم - 00:52:28
الرسائل في المكتبات ولا احد يدري عنها ويعلوها الغبار. اقول لعل عدم ظهور اثر العلم على الانسان سبب في عدم ظهوره على
غيره لذلك رحم الله مالك مالك بن دينار - 00:52:53

الامام مالك بن دينار يقول وان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما تزل قطرة الماء يا اخواني
على الصخرة الصماء. ما تستقر - 00:53:11

ما احد يتائب. لم؟ لأن الجزاء من جنس العمل. العلم ما ظهر عليك انت فكيف سيظهر على غيرك لذلك انظروا انا اسأل نفسي يمكن يمر
هذا الحديث علينا مرورا الكرام. لكن انظروا ابو بكر وعمر لما هاب الكلام صارت لهم المهابة - 00:53:28
هباء ان يكلماه وصار كل مسلم سني يعظم قدرها بين الرجلين ايضا من اللطائف مع كلمة هذا ليست العبرة بالمبادرة يا اخواني
والتصدر والظهور وابداء الرأي في كل قضية لا - 00:53:46

ابدا اليوم اذا ظهرت قضية معينة او نازلة معينة او خبر معين لابد ان يعلق ولابد ان يكتب ولابد ان يبدي رأيه لا يلزم لا يلزم لذلك كم من كلمة - 00:54:02

قالها قائل منا وانا العبد الضعيف امامكم. نعم. وقفت ثمن مرارا. فقال الواحد منا بعد حين ليتنى سكت وانا ما استقبلت من امري ما استدبرت ما تكلمت العلم بمقدار صمتك - 00:54:21

وسمتك تحصنه والصمت دعاء مراقبة الله جل في علاه القصد والعمل هذا الذي يحصل ويظهر والله المستعان. ايضا احبتني في الله من الفاظ هذا الحديث قوله سرعان اي الناس الذين يسرعون. وهذا يا ابا بلال في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:54:41 من الناس من اذا سلمت فالتفت كان عند الباب هؤلاء سرعان الناس وهذا ايتها الاحبة الكرام ليس امرا محمود قد يكون انسان صاحب حاجة لكن على الاقل يذكر الله جل في علاه في الذكر الذي يقال وانت مستقبل القبلة وهو استغفر الله استغفر الله - 00:55:12 استغفر الله. اللهم انت السلام ومنك السلام. تبارك يا ذا الجلال والاكرام. ثم انصرف والذى تبحث عنه وتريده وتتطبه انت جالس بين يديه الله المستعان اقول احبتني في الله. قوله ذو اليدين - 00:55:33

ثمة كلمة جميلة الحافظ ابن رجب تتعلق بقوله فهاباه يقول ابن رجب معنى كلامي وسانقل لكم العبارة يقول ابن رجب رحمة الله قوة المعرفة تورث الادب قوة المعرفة تورث الادب. يعني ايتها الاحبة الكرام كلما ارتفع علم الانسان - 00:55:56 علمه ومعرفته بالاخرين هابهم وتأدب معهم وكلما قل علمه وعرض وازداد جهله كلما قل ادبه. عنده استعداد يناقش ويجادل ويخطر ويرد ولو قلت له اقرأ على الفاتحة للحن فيها لحنا يبطل صلاته - 00:56:25

لذلك العلما يقولون قدیما من ازداد علمه قل انکاره لانه زاد ادبه مع العلماء ويحترم ويجل ما يقدس ولا يتعصب ويختلف بعلم وعلم قوة المعرفة توجب الادب. معنى كلامه ان ابا بكر وعمر يعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:56:48 ويقدران حق قدره لا يعني ذلك ان ذا اليدين ما قدره لا حاشاه. فهو صاحبى لكن كلما ازدادت وقوية المعرفة ازداد ماذا الولد سامحونى الذي لا يقدر ابا حق قدره يسيء الادب امامهم. لكن الذي يعظم الابوة - 00:57:18 ويعظم الامومة. يعظم العلم يعظم الدعاء يعظم نقلة الوحي. يعظم حملة القرآن. يعظم دعاء التوحيد والسنة. يعظم من له فضل عليه. هذا تعظيمه سيرته الادب معه لذلك اذا رأيت انسان يتأنب فايما تظنه ايما ان تظنه ساذج او بسيط او مسكي - 00:57:40 هذا عرف فقوية معرفته فازداد ادبه اما كما يقولون في امثال العوام اليوم الذي لا الذي يجهلك ولا يعرفك الذي لا يعرفك يجهلك كما يقولون بلهجتنا اللي ما يعرفك يجهلك - 00:58:04

وقد يسيء الادب ولا يدرى مع من يتكلم واحيانا هذا هذا الشيء يوقعك في امور فيها شيء من الاحراج يذكر عن بعض المشايخ انه كان يسعى بين الصفا والمروة وحاسر عن كتفه - 00:58:24

وكشف الكتف متى يكون الطواف فانکر عليه بعض العلماء الكبار جدا وهذا الرجل يبدو انه نقص شيء من الادبي اذا جاءك انسان صاحب سمت وينکر عليك الاصل ان تقبل النصيحة - 00:58:45

فاساح بوجهي واسمعه كلاما اسمعوا الكلام فقيل له انه هذا فلان فلان اللي ينکر عليك. لذلك قوة المعرفة توجب ايش قالت اليك عنى النبي عليه الصلاة والسلام رأى امرأة تبكي عند قبر يا اخوانى. فجاء لينکر عليها هذه المرأة معذورة - 00:59:02 لانها ايش؟ اصيّت بمصيبة ولم تكن تعرف ان هذا الشخص من هو؟ النبي عليه الصلاة والسلام. قالت اليك عنى. فانك لم تصب بمثل ما اصبت بي او كما قالت تركها النبي عليه الصلاة والسلام وذهب - 00:59:26

قوة المعرفة تورث الادب جعلنا الله واياكم من اهل السبت والادب. نعم تفضل يا فاضل خذ راحتك اقول احبتني في الله ذو اليدين هو صاحبى جليل اسمه الخرياق الخرياق ابن عمرو السنى - 00:59:41

كان في يديه طول كان في يديه قولوا وقد وقع التتصريح باسمه في صحيح مسلم من حديث عمران ابن حصين قال فقام رجل يقال له المخرب اسم ذو اليدين المخرب لكن اشتهر ايش؟ لقبه - 01:00:03

واللقب والكنية كلها والاسم كل هذا يسمى عند العرب علم خالد ابو محمد الطويل هذه كلها تسمى عند العرب علم هذول اليدين هذا

لقب لقب به هذا الرجل لطول في يديه وكان يقينا لا يسوءه ان يقال ذلك - 01:00:23

تعريفا له فان الاصل ان لا يكفي الانسان بشيء فيه مذمة ونقص الا اذا كان هذا على سبيل التعريف اولا وكان الرجل يرضي بهذا اللقب والله تعالى له. اقول ايها الاحبة الكرام اشتهر هذا الحديث - 01:00:49

وبارك الله الذي اليدين كما بارك في يديه بارك له في هذا الحديث. فشرق هذا الحديث وغرب والفت فيه كتب مستقلة الامام العلائي رحمة الله له كتاب اسمه نظم الفرائض - 01:01:11

ما ضم الفرائض لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد بعضهم اوصل الفوائد نظم الفرائض لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد بعض العلماء اوصل الفوائد الى مئة وخمسين مئة وخمسين فائدة من حديث واحد - 01:01:29

في فوائد تربوية يا اخواني. فوائد علمية فوائد فقهية. تجعل الانسان يعني بمثل هذا الحديث. نعم مسائل هذا الحديث. المسألة الاولى اتفق العلماء المسألة الاولى اتفق العلماء على ان من ترك من ترك الجلسة - 01:01:55

اول جلسة بالكسر والفتح الوسطى اتفق العلماء على من ان من ترك الجلسة ها وليس التشهد الجلسة الوسطى عاما بطلت صلاته بطولات صلاته وعليه الاعادة اذا انسان عادم متعمد ما جلس - 01:02:36

معقول ما تشهد وانما ما جلس فقد بطلت صلاته بخلاف ابا محمد ترك التشهد فان ترك التشهد يسجد له للسهو عند الشافعي ومالك ولا يسجد عند الاحناف - 01:03:01

لا يسجد عند الاحناف وتبطل صلاته عند الحنابلة. تارك التشهد الاوسط تبطل صلاته عند الحنابلة للحديث بقية بعد الاذان. ان شاء الله والحمد لله رب العالمين الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. كما نقول ايها الاحبة الكرام ان العلماء في سردا - 01:03:28

للمسائل الفقهية لهذين الحدثين قلنا اولا اتفق العلماء على ان من ترك الجلسة الوسطى عاما بطلت صلاته اما من ترك التشهد جلس ولم يتشهد فان صلاته تبطل عاما عند الحنابلة - 01:03:54

ويسجد للسهو عند الشافعية والمالكية ولا يسجد عند الاحناف. المسألة الثانية احبتني في الله اتفق العلماء ايضا على ان من ترك التشهد الاوسط وقام الى الثالثة سهوا اتفق العلماء على ان من ترك التشهد الاوسط - 01:04:17

وقام الى الثالثة سهوا فصلاته صحيحة باتفاق العلماء صلاته صحيحة ويسجد للسهو والدليل على هذا ايها الاحبة الكرام حديث الباب. حديث الباب حديث عبدالله بن بحينة فان النبي عليه الصلاة والسلام ما الذي وقع له في حديث عبد الله بن حينه - 01:04:40

ها يا عمر ما الذي وقع؟ قام ولم يسجد ولم يتشهد ايش فمضى سجد للسهو وصاحت الصلاة المسألة الثالثة يا كرام اتفق العلماء على مشروعية التكبير لسجود السهو. والرفع منه - 01:05:09

وهذى محل اجماع عند العلماء ان التكبير في سجود السهو والتکبير عند الرفع منه هذا اجمع العلماء عليه. دليله يا كرام اية مسلمة التي ذكرها الحافظ بعد الحديث الثالثين بعد الثالث مئة قال وفي رواية لمسلم يكبر - 01:05:34

في كل سجدة وهو جالس سجد الناس معه. نعم اذا ما تسرج للسهو بلا تکبير ايضا احبتني في الله المسألة الرابعة اتفق العلماء وبالمناسبة باب سجود السهوية معاوية فيه اجماعات كثيرة ترى ليس صعبة - 01:05:58

في اجماعات كثيرة والاجماعات والاتفاقات يرحك يا طالب العلم في ضبط المسائل الفقهية اقول اتفق العلماء على ان المأمور يسجد مع امامه اذا سهى امام امام سهى اما علاقتي - 01:06:22

اتفاق العلماء على انك تسجد مع الامام اذا سهى الامام وان لم يسهل المأمور وان لم يقع المأمور ايش في السهو قال او اقول احسن الله اليكم. دليله رواية مسلم وغيرها. وسجد الناس معه - 01:06:43

وسجد الناس معه ايضا احبتني في الله وسيأتي حديث مستقل في هذه المسألة. في مسألة السجود المأمور. هل طب المأمور لو سهى والامام ما سهى يسجد نقول هذه لها حديث مستقل يأتي ذكره والعلماء اختلفوا فيه قائل بأنه لا يسجد والله تعالى اعلم. اقول -

الاحبة الكرام المسألة الخامسة يعظم اتفقوا ايضا العلماء على انه ليس على من سها خلف الامام سجود سهو المأمور الذي خلف الامام
لو سهى اتفق العلماء احبتني في الله على انه لا يسجد - 01:07:32

خلافا هذا الم محل اتفاق نعم. لكن شخص خالف واسمه مكحول. معروف عالم يعرفه طلبة العلم وغيرهم استدل بحديث سيأتي معانا
في هذا الكتاب برقم ثمانية وثلاثين بعد الثالث مئة طبعا - 01:08:01

لكل سهو سجدةان قالوا هذا الحديث يشمل ايش الامام والمأمور لكن الاتفاق وقد نقل الاجماع على هذه المسألة فكأنهم لم يعتبروا
قوله خارقا لايش ؟ للجماع. فالعلماء مجمعون على ان المأمور انساها وحده فانه ايش - 01:08:21

لا يجوز. نقول احبتني في الله المسألة السادسة السادس دل هذا الحديث وغيره من احاديث الباب على وقوع السهو من النبي عليه
الصلوة والسلام كم باقي دل هذا الحديث على ان السهو يقع من النبي عليه الصلوة والسلام - 01:08:48

ووقوع السهو من النبي صلى عليه الله وسلم امر ايها الاحبة الكرام يقبله اصحاب القلوب السليمة. لأن السهو من التسيان والنبي عليه
الصلوة والسلام بشر صرح وقال ونطق صلى عليه الا وسلم فقال انما انا بشر مثلكم - 01:09:15

انسى كما تنسون وليس في هذا مطعنا في الشريعة ايها الاحبة الكرام لانه قلت لكم في صدر الدرس الذي في قلبي مرض يتبعون
ايش ؟ ما تشابه منه ابتلاء الفتنة. يقول لك كيف ينسى - 01:09:42

كيف يسحر كيف يشك الرواية ؟ ثم ماذا يسقط الاستدلال بهذه الادلة والنصوص وانا لله وانا اليه راجعون ايها الاحبة الكرام. ويغفل عن
ان الوحي ينزل على النبي عليه الصلوة والسلام - 01:10:03

وما دام الوحي كان ينزل في حياة النبي عليه الصلوة والسلام وبعد وفاته كل هذه الاشياء تامة انتهت. وانتهى التشريع ايها الاحبة
الكرام فنقول سلمكم الرحمن المسألة السابعة دل هذا الحديث على وجوب التشهد الاوسط - 01:10:26

لما وهذا هو مذهب الحنابلة. خلافا لجمهور العلماء الذين يرون سنيته لا وجوبه. وقد تقدم بسط المسألة بادلته وتفصيلاتها في درس
مضى لكنني اقول ايها الاحبة الكرام ان هذا الحديث - 01:10:52

من ادلة القائلين بوجوب التشهد الاوسط. ما هو وجه الاستدلال ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد لما تركه وقالوا دل على ان النبي
عليه الصلوة والسلام حريص على تتميم النقص الحاصل بتترك سجود بتترك التشهد الاوسط - 01:11:13

والعكس العلماء قالوا لا العلماء قالوا لا ان السجود للسهو او ان سجود السهو جبرا للتشهد الاوسط دليل على عدم وجوبه لانه لو كان
واجبا ايش ؟ لاتي به وما قبل ايش - 01:11:38

السجود فاجاب الحنابلة بأنهم يفرقون بين الركن والواجب وهذا التفريق يا طلبة العلم ايها الاحبة الجميع الكلام الجميع قائم على
نصوص استقرأها العلماء شابت لحاظهم لما فرقوا بين السنة والواجب والركن يقصدون انها تخرصات وتقسيمات ما انزل الله بها من
سلطان. لا يا اخواني - 01:12:03

انما هي استقراء للنصوص واستنباط وتقسيمات دلت عليها ام نصوص الشرعية للحديث بقية مع مسائل هذين الحديثين في درسنا
باذن الله جل في علاه الى ذلك من حين نستودعكم الله الذي لا تضيع وداعه نسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم - 01:12:28

النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين - 01:12:49